

٦. شرح كتاب الصيام من صحيح البخاري | الشيخ د. عبدالله

العنقري

عبدالله العنقري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الصوم - [00:00:00](#)

باب متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام ابن عروة قال سمعت ابا ابي يقول سمعت - [00:00:20](#)

معاصم ابن عمر ابن ابن الخطاب عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم - [00:00:43](#)

حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الشيباني عن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم. فلما غابت الشمس قال لبعض القوم - [00:01:03](#)

يا فلان قم فاجدح لنا. فقال يا رسول الله فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح فاجدح لنا. قال ان عليك نهارا. قال انزل - [00:01:25](#)

لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل منها هنا فقد افطر الصائم. يقول رحمه الله تعالى باب متى يحل فطر الصائم - [00:01:49](#)

نريد بهذه الترجمة مسألة وهي هل يجب ان يمسك جزءا من الليل ليتحقق ان النهار انتهى ام لا استدلاله بالحديث يدل على انه لا يلزم ان يمسك جزءا من الليل بل ينبغي كما تقدم ان يبادر ان يبادر الى الفطر - [00:02:09](#)

في هذا الحديث قد تقدم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث عمر رضي الله عنه اذا اقبل الليل من ها هنا يعني من جهة المشرق وادبر النهار من ها هنا يعني من جهة المغرب - [00:02:31](#)

في هذه الحالة فقد افطر الصائم ما المراد بقوله فقد افطر الصائم هل المراد انه صار له حكم المفطرين او يقال دخل وقت فطره اذا قيل دخل وقت فطره فعليه ان يفطر - [00:02:43](#)

اما اذا قيل صار في حكمهم فانه يكون مفطرا في حكم المفطرين حتى لو لم يفطر في الحديث بعده تقدم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما غابت الشمس هذا قال في الحديث في في اول الباب وافطر ابو سعيد حين غاب رضي الله عنه حين غاب قرص الشمس هذا هو المطلوب - [00:02:59](#)

ما دام حاجب الشمس ترى منه شيئا الشمس تراها مثلا كاملة. ثم تبدأ تنزل اذا نزلت يبدأ ينزل طرفها الاسفل. ثم تبدأ في النزول بامر الله تعالى حتى تنتصف. ثم تبدأ حتى لا يبقى الا شيء يسير كانه حاجب. كانه - [00:03:22](#)

حاجب الانسان ما دمت تراه فانه لا يزال النهار اذا نزل هذا الحاجب تماما ولم تعد تراه فافطر لا شك انه سيبقى اثار الضوء هذه الاثار للضوء لا علاقة لها بالنهار. هذه من اثار الشمس - [00:03:39](#)

لكن اذا غابت الشمس افطر الصلاة بمعنى انه الان دخل وقت الفطر عليه ان يبادر بالافطار اما ماذا يرى من الشمس شيئا ولو يسيرا فانه لا شك انها بقيت الشمس. لهذا قال قال عليه الصلاة والسلام اذا اقبل الليل من ها هنا - [00:03:59](#)

وادبر النار من هنا وغابت او قال وغربت الشمس فقد افطر الصائم. لهذا هذا الصحابي الجليل لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام
انزل فاجدح لنا. الجدح هو تحريك السويق بالماء - [00:04:18](#)
كانوا يجهزونه بمجرد ان يوضع عليه الماء يكون جاهزا ليلتي ويشرب قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت لانه كانه يرى
اثر النور نور الشمس وان كانت هي قد نزلت وغابت - [00:04:33](#)
فامرهم صلى الله عليه وسلم ثانية انزل فاجدح لنا فقال لو امسيت لنا ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فجدح لهم فشرب فقال اذا
رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا يعني من جهة المشرق - [00:04:53](#)
وفي اللفظ الذي تقدم وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم. نعم باب باب يفطر بما تيسر من الماء او غيره. حدثنا
مسدد. قال حدثنا عبد الواحد - [00:05:08](#)
قال حدثنا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله ابن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
صائم. فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا. قال يا رسول الله لو امسيت - [00:05:25](#)
قال انزل فاجدح لنا. قال يا رسول الله ان عليك نهارا. قال انزل فاجدح لنا. فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل منها هنا فقد افطر
الصائم و اشار باصبعه قبل المشرق - [00:05:45](#)
الحديث هو الحديث نفسه السابق لا يحتاج شرحا لكن استنبط منه فائدة قال يفطر بما تيسر من الماء او غيره كانه يشير الى ان قوله
عليه الصلاة والسلام من وجد تمرا فليفطر عليه - [00:06:05](#)
ومن لا فليفطر على الماء ليس على سبيل الوجوب لا شك ان من وجد الرطب فهو اولى ان لم يجدها يجد التمر ثم اذا لم يجد فانه
يفطر على الماء - [00:06:19](#)
لكن لو انه افطر ابتداء على الماء ما يقال انه قد اثم وان الواجب عليه الا يفطر الا على التمر قد لا يتيسر له التمر. قد لا يكون معه تمر
- [00:06:32](#)
قد يكون في بلاد يقل فيها التمر جدا ان كان الذي ينبغي ان يحرص على التمر لاجل الافطار عليه. يعني هذا هو السنة. لكن لو انه افطر
على غير التمر بان يشرب ماء مباشرة او فرضنا - [00:06:43](#)
وبدأ في اكله مباشرة يقال من حيث الحل يحل هذا. لكن لا شك انه ترك السنة لانه اشار بالحديث هنا في قوله عليه الصلاة والسلام
فاجدح لنا ثم شرب عليه الصلاة والسلام السويق - [00:06:58](#)
اشار الى انه لم يأكل تمرا اه السويق يكون مخلوطا السويق يكون فيه خلط ايضا بالتمر. التمر تارة يكون التمر المعروف المعتاد هذا.
وتارة يكون مخلوطا بغيره ومن ذلك السويق. يكون في - [00:07:13](#)
ضمنه تمر على كل حال ليس معنى توجيهه للفطر على التمرات ان ذلك على سبيل اللزوم بل لو افطر على غيرها مجاز كالماء وغيره
وان كانت السنة ينبغي ان يحافظ عليها في هذا نعم - [00:07:27](#)
الله اليك باب تأجيل الافطار. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:07:44](#)
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى. قال لرجل انزل فاجدح لي - [00:07:59](#)
قال لو لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رأيت الليل قد اقبل منها هنا فقد افطر الصائم. هذا هو السنة. السنة تعجيل
الافطار وترك سواء بدعوى احتياط او غيره - [00:08:24](#)
وبين ان قرص الشمس اذا نزل فان الصائم يفطر مباشرة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث وله مدلول واهمية بالغة لا
يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر هذا ربط الان لخيرية الامة - [00:08:45](#)
بلزوم السنة لان ما علاقة تعجيل الفطر في خيرية الامة علاقتها ان الامة كلما كانت مستمسكة بالسنة كانت على خير وكلما ظهرت فيها

الاحداثات والبدع والتعمق والتكلف الذي ما انزل الله به من سلطان صارت اقرب الى - [00:09:03](#)

الشر وابعد عن الخير لا يزال الناس بخير ما عدلوا الفطر. في اللفظ الاخر لا يزال الدين ظاهرا هذا امر ليس بالهين ولهذا ينبغي المبادرة وترك التنطع وترك آآ دعوة الاحتياط اذا تحققنا بان الشمس قد غربت - [00:09:21](#)

قد غربت فانه ينبغي المبادرة وترك هذه الاحتياطات التي ليست من شرع الله تعالى في قليل ولا كثير كما يفعل الرافضة. رافضة امة مخذولة دائما عندهم هذه البدع والضلالات لا يفطرون الا اذا تشابكت النجوم - [00:09:38](#)

معنى انه يظهر الليل كاملا ما العاقبة؟ العاقبة ان هذا هو فطر النصارى. فطر اهل الكتاب بهذه الطريقة حتى تتشابه النجوم ويظهر الليل ظهورا بيضا. الامة هذه صوم او لله الحمد على خلاف صوم اهل الكتاب - [00:09:56](#)

ومن ذلك ايضا ما يزعم من الاحتياط في امر السحور حتى وضعت تقاويم تقول يؤذن مثلا الساعة الرابعة الامساك الاحتياطي الرابعة الاربعة. بدع وضلال وازاحة للامة عن هدي نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:10:13](#)

ولهذا اشار ابن حجر هنا في هذا الموضع الى ان من البدع المنكرة التي حدثت في زمانه ايقاع الاذان قبل الفجر بنحو ثلث ساعة هكذا نص قال انهم صاروا يوقعون الفجر في وقته وكأن شيء حدث في وقت ابن حجر - [00:10:34](#)

واشار غيره يعني مثل من اتوا بعده الى ان المؤذنين يتنطعون هذا التنطع يؤذنون قبل مدة هذا غلط كبير وفيه خطر بالغ جدا على الصلاة الصلاة اهم بكثير من الصيام. الصلاة شعار الاسلام العظيم جدا - [00:10:50](#)

فاذا اذن قبل ثلث ساعة صلى الناس قبل الوقت وبالتالي لا تجزئ هذه الصلاة وذكر غير ابن حجر رحمه الله ذكر حتى من المتأخرين ذكروا ان بعضهم يعني صار يتنطع هذا التنطع ويقدم الوقت قبل ثلث ساعة - [00:11:11](#)

بالحجر هنا نص على ثلث الساعة هنا لانهم يؤذنون قبل الفجر ثلث ساعة قال وجرحهم ذلك الى امر اخر وانهم لا يؤذنون الا بعد الغروب بدرجة. يعني يرون الشمس قد غربت لكن يتأخرون ايضا في الافطار - [00:11:33](#)

قال لتمكين الوقت في زعمهم ثم قال رحمه الله فلذلك قل عنهم الخير وكثر فيهم الشر يعني لانهم خالفوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في السحور وفي الافطار معا. فالسحور - [00:11:52](#)

المشروع فيه هو التأخير والافطار المشروع فيه التعجيل الان عكسوا فجعلوا السحور قبل في ثلث ساعة يؤذنون قبل ثلث ساعة هذا كما قلنا فيه تعريض للصلاة للخطر بان تؤدى قبل وقتها. الامر الاخر ان فيه منعا للناس مما احل الله عز وجل - [00:12:07](#)

لم يمنع الناس من الاكل مدة ثلث ساعة قد يقوم انسان في فترة ثلث الساعة هذي بدلا من ان يأكل او يشرب ويسمع المؤذن يتوقف الحاصل انه يجب ان يترك التنطع كان السلف رضي الله تعالى عنهم يتركون التنطع كثير تماما في مثل هذا. يقول ابن عباس رضي الله عنهما - [00:12:29](#)

عند خالتي ميمونة فقلت رأيت الفجر وقالت وما يدريك كان معهما فنهرته قالت اترك عنك يعني الفجر معلوم انه اذا طلع قديما تطلع طلوعا بينا ظاهرا يرى من قبل كل احد. جلي واضح - [00:12:49](#)

فقد يقول الانسان رأيت هناك فجر كاذب وهناك فجر صادق ما كل احد يستطيع ان يميز فقالت ولي واشرب ونهات عن مثلي هذا وكان السلف يتباعدون تماما اي نوع من انواع التنطع لهذا حتى قال عليه الصلاة والسلام - [00:13:09](#)

وجه من اذن المؤذن وعلى يده الاناء يشرب منه مع انه اذن المؤذن ان يتم ويشرب. فلا حاجة لهذه الانواع من التنطع. وفي الوقت نفسه لا يحل ان يعلم الانسان ان الوقت - [00:13:23](#)

قد اه انتهى وقت الاكل والشرب وهو بظهور الفجر قطعاً ثم يأكل ويشرب. هذا معنى ذلك انه اكل عمدا الا ما استثنى في هذا الحديث انه اذا اذن والاناء على يده - [00:13:37](#)

انه يأخذ منه نهمته. هذا استثناء شرعي والحديث صحيح عنه عليه الصلاة والسلام. اما ما سوى ذلك من انواع التنطع سواء بتأخير السحور بتقديم السحور او بتأخير الاذان في المغرب بدعوى الاحتياط - [00:13:49](#)

الفطر والاحتياط اه الصيام فلا شك ان هذا كله على خلاف هديه عليه الصلاة والسلام ثم ذكر حديث ابن ابي اوفى انزل فاجدح لي

ووجه الدلالة منه ان النبي صلى الله عليه وسلم يريده ان - 00:14:05

يعجل افطاره وهذا يريد ان يؤخر. فاصر النبي صلى الله عليه وسلم عليه حتى نزل فجده لهم فتناوله صلى الله عليه وسلم. نعم

باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس - 00:14:18

حدثني عبد الله ابن ابي شبيب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر الله تعالى عنهما قالت

افطرننا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس. قيل - 00:14:38

هشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما يقول لا ادري اقضوا ام لا هذه مسألة تقع وان يفطر الانسان قبل

الوقت يظن ان الشمس قد غربت - 00:14:58

ثم يتضح له انه قد اخطأ خطأ جلياً واضحاً ليس المقصود خطأ الوسوسة السابق لا ولكن اتضح مثل مثل يوم الغيم يكون في غيوم

وسحب فمن اثار الغيوم ان حجب الشمس وتوقع ان وقت الفطر قد حصل - 00:15:20

افطر وتناول افطاره ثمان السحب انزاحت عن الشمس فاتضح ان الشمس لا تزال لم تغرب. ووقع فطره الان في النهار وقع هذا والله

الحمد والمنة زمن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يعرف الحكم - 00:15:36

قالت اسماء رضي الله عنها افطرننا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس. المقصود ثم طلعت الشمس يعني

انك انزاح الغيم عنها ثم اتضحت والا طلوعه ليس مقصود طلوع المشرق لان قطعاً قد توقفوا - 00:15:57

آآ عن الاكل والشرب من الفجر. لكن ظنوا انه عند آآ قرب المغرب ظنوا ان الشمس قد غربت ولهذا قالت يوم غيم فلما زال الغيم

والسحاب واذا بالشمس لم تغرب - 00:16:11

هنا جاءت مسألة هم افطروا يظنون ان النهار قد انقضى فهل يلزمهم القضاء لهذا سئل هشام الراوي قال فامروا بالقضاء قال بد من

قضاء قوله بد من قضاء هنا على سبيل الاستفهام - 00:16:25

يقول وهل بد من قبائل لا بد ان يقضوا لما لان الفطر وقع في النهار والله تعالى يقول ثم اتموا الصيام الى الليل. فالان حصل انهم اكلوا

في النهار من حيث العذر معذورون - 00:16:47

ولا يضرهم ولا يأتون لكن حين تتحقق وعلموا جزماً انهم قد افطروا في النهار مثل ما لو ان انساناً على سبيل المثال الان كان في

بيته قربي الاذان. بقي على الاذان مثلاً عشر دقائق - 00:17:01

سمع صوتاً وظن انه صوت المؤذن او اذن احد المؤذنين خطأ فافطر هو افطر يظن انه يظن ان الشمس قد غربت فهل يقضي او لا

يقضي؟ اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في هذا - 00:17:17

جاء عنه الامران قال لم نقضي والله ما يجانفنا الاثم وجاء عنه رضي الله عنه انه قال الخطب يسير وقد اجتهدنا انهم اجتهدوا يظنون

ان كذلك لكن صار الامر بخلافه - 00:17:36

لكن جاء عنه ايضا انه قال نقضي يوماً وانه جاء ايضا عن عدد من السلف الدليل على انه لابد من القضاء. ولهذا الجمهور على انه لا بد

ان يقضي مع كونه غير اثم. كونه معذورا وكونه مجتهدا قالوا لكن لا ينبغي - 00:17:56

في ان يقضي وقال اخرون بل لا يقضي لانه افطر يظن بقاء يظن دخول الليل وقد اتقى الله تعالى حسب استطاعته فكونه قد افطر

مثلاً قبل ربع ساعة او ثلث ساعة او اقل او اكثر - 00:18:18

في وقت النهار قطعاً ذلك لا يضره ولا حاجة له بالقضاء لهذا جاء في نفس الرواية ان هشاماً قال لا ادري اقضه ام لا لكن قال بد من

قضاء يعني كانه يقول - 00:18:37

لابد ان الاحتياط في مثل هذه الحالة الاخذ في قول الجمهور رحمهم الله والقضاء لانه صحيح ان المسألة فيها احتمال ولو ان انساناً

ما قضى اخذاً بالقول الثاني لما ان شاء الله تعالى اثم - 00:18:51

اذا كان قد افتي بهذا او كان من اهل الاجتهاد لان الامر متردد الحقيقة. اما ان يقال هؤلاء الان امسكوا على وفق الشرع وافطروا على

وفق الشرع فيما ظهر لهم - 00:19:08

فلما تبينت الشمس توقفوا حتى غربت الشمس فهم اخطأوا خطأ ثم قد يقرب هذا بامر الناس الناس جاء في الحديث في السابق انه يواصل صومه وان الله تعالى قد اطعمه وسقاه. هؤلاء الان غير ناسي - [00:19:25](#)

ما الذي يقربه من الناس؟ يقربهم من الناس للخطأ لم يعتمدوا الفطر بل ظنوا ان ان الليل قد دخل بناء عليه افضل هذا قول قوي وله وجاهته ونصره من نصره من اهل العلم - [00:19:47](#)

اخرين من اهل العلم ممن قالوا انه يلزمهم ان يقضوا قالوا قد علمنا جزما ان الله تبارك وتعالى قد جعل الليل هو الموضع الذي يكون فيه الفطر وهؤلاء معذرون قد علمنا انهم غير اثمين - [00:20:02](#)

وانهم افطروا يظنون الليل. لكن اذا اتضح لهم انهم ليسوا في الليل ما الذي يلزمهم يلزمهم نفس ما يلزم من عمل عملا يظن انه به مصيب واتضح انه انه مخطئ - [00:20:21](#)

بناء عليه قطعاً لابد ان يمسك يعني اذا طلع على القولين لابد ان يمسك اذا اتضح ان الشمس اننا لا نزال بالنهار لابد ان يمسي الدقائق التي بقيت حتى تغرب الشمس ثم - [00:20:38](#)

هنا هل يلزم القضاء ام الجمهور؟ قال قالوا لابد من القضاء لان لانه اتضح له اتضح له انه ان فطره كان في النهار بخلاف الناس الناس قد استثنى اما هذا لو قيل له انت - [00:20:53](#)

قد افطرت في الليل او في النهار يقول قد افطرت الناس تناول الطعام ناسيا الصيام اصلا اما هذا فهو متعمد للفطر يظن الليل سبحانه وتعالى في مثل هذه الحالة اذا افطروا يظنون الصيام. ثم لم يتجلى ولم يتضح لهم انهم اخطأوا - [00:21:07](#)

هؤلاء معذرون لا اشكال ما في هذا اشكال. لكن الاشكال انهم قد علموا انهم افضؤوا في النهار وهذا الان ولله الحمد قد يقل. ان كان يمكن ان يحصل الحقيقة لكن قد يقل - [00:22:03](#)

يعني بعد الساعات انه لو فرضنا ان الشمس اه قد حجبها الغيم او ان المؤذن اخطأ فالتناس يدرون. والمؤذن الان اخطأ بقي في الساعة التي التي في يد المؤذن هي التي في ايدي الناس - [00:22:15](#)

نعم باب صوم الصبيان. وقال عمر رضي الله تعالى عنه لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام وضرب وصبياننا وصبياننا صيام فظربه. نعم حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن ابن الفضل عن خالد ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ - [00:22:28](#)

قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى الى قرى الانصار. من اصبح فليتم بقية يومه. ومن اصبح صائما فليصمه. قال فكنا نصومه بعد قوم صبياننا ونصومه ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن. فاذا بكى - [00:22:55](#)

احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار صيام الصبيان اختلف فيه فمن اهل العلم من قال انه لا يشرع لانهم غير مخاطبين بالعبادة بل قال بعضهم هذا نوع من تعذيب الصبي بلا فائدة - [00:23:25](#)

الصواب قول الجمهور انه يشرع ان ان يصوم الصبي اذا اطاق الصيام ذلك ليدرب عليه ليعلم عليه وها هو يصلي في السابعة وهو غير مأمور بالصلاة هو في السابعة يصلي - [00:23:46](#)

والصلاة لم يؤمر بها يعني بمعنى انها لا تجب عليه بحيث لو ان الصبي في السابعة ترك الصلاة لا يقال انه اثم لما لما يصلي ليدرب كذلك الحال بالنسبة للصيام وهم يختلفون واختلف اهل العلم في السن الذي يبدأ معه بالصيام بعضهم يقول عند السابعة - [00:24:03](#)

وبعضهم يقول عند العاشرة ويختلف الصبيان بحسب طاقتهم في هذه الازمنة ولله المنة والفضل والحمد مع ترادف الاطعمة في في البطون سهولة النعم وسهولة آآ التبريد ونحوه تجد الصبيان يصومون بسهولة حتى انهم في اخر النهار قرب الغروب يلعبون -

[00:24:23](#)

يقفزون ما كأنهم صائمون ينبغي تعويدهم ينبغي ان يعودوا حتى اذا جاء وقت الوجوب واذا هم قد تعودوا عليه وعرفوه واحترموا هذا الشهر العظيم واحب الصيام فكل هذا الصواب انه يشرع ودليله - [00:24:44](#)

هذا الحديث اولا قال في اثر ان عمر رضي الله عنه قال لنشوان النشوان هو السكران وجد سكرانا نسال الله العافية في رمضان فقال عمر ويلك وصبياننا صيام تفطر انت رجل كبير في السن وانت - [00:25:04](#)

تري حتى الصبيان صائمون هل دل على ان المعتاد المعروف عندهم ان ان الصبيان يصومون فجلده رضي الله تعالى عنه الحد
واخرجه خارج المدينة في حديث الربيع رضي الله عنها - [00:25:22](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى قرى الامصار الانصار التي حول المدينة هذا المعنى بقري الانصار مواضعهم التي حول
المدينة غداة عاشوراء من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه - [00:25:38](#)

ومن اصبح صائما فليصم. الناس اما ان يكون بعضهم تناول اكلا اذا اصبح واما ان لا يكون تناول. فمن تناول اكلا فليمسك هذا المعنى
الى ان تغرب الشمس ومن لم يأكل بعده فانه يتم - [00:25:53](#)

صومه قالت هذا الشأن فكنا نصومه نحن يعني ونصوم صبياننا والدليل على ان الصبيان هؤلاء كانوا صغارا بقيت كلامها قالت ونجعل
لهم اللعبة من العهن. العهن هو الصوف. جعل لهم العبا لعبة من الصوف - [00:26:08](#)

فاذا بكى احدهم على الطعام اذا بكوا يريدون الطعام لو انه اكل طعاما اه انتقض صومه اعطوه هذه اللعبة حتى يسلو ويلهو بها الى
ان يقع وقت الافطار الى ان يحدث الى ان يحصل - [00:26:27](#)

وقت الغروب فيفطر الجميع. فهذا كله يدل على ان المشروع تعويد الصبيان على هذا. نعم واصل الابواب الاتية كلها في الوسط قال
رحمه الله باب الوصال. ومن قال ليس في الليل صيام لقول لقوله عز وجل ثم اتموا الصيام - [00:26:46](#)

الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من وما يكره وما يكره من التعمق حدثنا مسدد قال
حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة - [00:27:06](#)

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او
اني ابيت اطعم واسقى. حدثنا - [00:27:26](#)

عبدالله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال قالوا انك تواصل. قال اني لست مثلكم. اني اطعم - [00:27:46](#)

واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم - [00:28:06](#)

اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر. قالوا فانك تواصل يا رسول الله. قال اني لست كهيتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقين حدثنا عثمان ابن ابي شعبة ومحمد ومحمد قال اخبرنا عبده عن هشام ابن عروة عن ابيه - [00:28:26](#)

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل. قال اني لست
كهيتكم. اني يطعمني ربي ويسقين. قال ابو عبد الله - [00:28:55](#)

لم يذكر عثمان رحمة لهم. نعم باب التنكيل لمن اكثر الوصال. رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:29:15](#)

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم. فقال له رجل من المسلمين انك تواصل قل يا رسول الله قال وايكم
مثلي؟ اني ابيت يطعمني ربي ويسقين. فلما ابوا ان ينتهوا عن - [00:29:42](#)

وصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم تنكير لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:30:02](#)

صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين. قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقين. فاكلفوا من العمل فاكلوا. بدون
بدون تكلفوا من العمل ما تطيقون باب الوصال الى السحر. حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثني ابي قال حدثني ابن ابي حازم -

[00:30:26](#)

عن يزيد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم
اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر. قالوا فانك تواصل يا رسول الله - [00:31:00](#)

قال لست كهيتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين الوصال المراد به استمرار الصائم في صيامه ومواصلته الصوم عند الغروب بحيث لا يفطر ثم انه يقع على احوال منها المواصلة الى السحر - [00:31:20](#)

بمعنى انه كما صام النهار يصوم معظم الليل حتى اذا جاء في اخر الليل تسحر النوع الثاني الوصال ان يواصل اكثر من هذا بان يصوم مثلا اليوم السبت تسحر اليوم - [00:31:44](#)

فلما جاء المغرب اليوم لم يفطر سمر حتى غد حتى من الغد الفجر لم يتسحر ثم استمر حتى مغرب الاحد لم يفطر ثم واصل نفس الشيء الاثنين قد يواصل بعضهم بسبعة ايام - [00:32:06](#)

ويتمكن ويتمكن من ذلك وقد يواصل اليومين والثلاثة اختلف في حكم الوصال معلوم ان الوصال فيه تأخير الفطر قطعاً. بل فيه ترك الفطر فمن اهل العلم من قال انه يحرم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عنه - [00:32:29](#)

فلا يحل الوصال ونكل بهم كما في الحديث لما رأهم يواصلون معه وصل بهم يوماً ثم يوماً كان ذلك في اخر الشهر الثامن والعشرين ثم التاسع والعشرين. ثم رأوا الهلال - [00:32:49](#)

واخبرهم انه لو تم الشهر لو اوصل ايضاً بهم ليواصلوا ثلاثة ايام كالمنكل لهم. يعني يريد ان اه يؤدبهم على استمرارهم في الوصال في الصيام قال اخرون هل هذا الدليل بعينه هو الدليل على عدم حرمة الاسر - [00:33:06](#)

وذلك انه لو كان مجزوما حرمة مقطوعاً به لما تركهم عليه الصلاة والسلام ولا ما واصلوا ولكن هذا النهي لم يكن على سبيل التحريم وقال اخرون يحل الوصال الى السحر كما في - [00:33:27](#)

النصوص الآتية ان شاء الله تعالى الى السحر بمعنى انه بدلا من ان يفطر عند المغرب ويتعشى يؤخر يؤخر اكلته هذه الى اخر الليل فيكون عنده سحور مثل اليوم ولما اذن المغرب - [00:33:43](#)

لم يفطر ولم يتعشى بدلا من ان يتعشى بعد المغرب اخر العشاء الى السحور قبيل اذان الفجر من الغد واصل مدة اقل من يوم. يعني اذا او قريب من اليوم. يعني بمعنى انه لم يصم الليل كله - [00:34:03](#)

الوصال مقتضاه ما هو ان يصوم النهار ويصوم معه الليل هذا معناه ولهذا جاء فيه الكلام عند اهل العلم وقال بعض اهل العلم ان قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل فيه دلالة على ان الليل لا صيام فيه - [00:34:25](#)

وانما ينتهي الصيام عند الليل قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة له. من باب الرحمة والاشفاق. وان يبقى عليهم. قال وما يكره من التعمق؟ يكره للانسان يتعمق - [00:34:40](#)

يشدد على نفسه فاذا جاء الفطر فليفطر وليحمد الله. ثم ذكر الاحاديث وهي كثيرة قال صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا هذا صريح في النهي قالوا انك تواصل وهم يريدون ان يقتدوا به عليه الصلاة والسلام في كل شيء. معلوم ان له خصائص عليه الصلاة والسلام - [00:34:54](#)

وقال لست كاحد منكم يعني لي وضعي الخاص. اني اطعم واسقى باللفظ الاخر اني ابيت اطعم واسقى ليس المقصود بالطعام والاسقاء على الصحيح ان شاء الله ليس المقصود الطعام والشراب المعروف - [00:35:12](#)

لانه لو كان المقصود الطعام والشراب المعروف لما كان هناك يصاب هناك فطر وان كان بعض اهل العلم قال ان الحديث يراد به الافطار الحقيقي. آآ الطعام والشراب الحقيقي وانه يواصل صلى الله عليه وسلم لانه يطعم ويسقى من الجنة - [00:35:30](#)

لكن ظاهر الحديث انه يطعم ويسقى استغنائه عليه الصلاة والسلام عن الطعام والشراب وذلك ان الله تعالى جعل في قرعة عينه عليه الصلاة والسلام بمناجاة ربه والاقبال على ذكره وعبادته تعالى ما يستغني به - [00:35:48](#)

عن الطعام والشراب هذا هو المشهور في معنى الحديث في الحديث الذي بعده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر هذا استثناء - [00:36:07](#)

من اراد المواصلة وكان عنده شغف ومحبة لان يواصل لا بأس. يواصل لكن عند السحر لا بد ان يأكل فاذا تسحر اليوم واراد ان لا يفطر عند المغرب اليوم فان عليه وارادوا الوصال فليواصل لكن اذا جاء - [00:36:22](#)

قبيل فجر الاحد فانه فانه لا بد ان يأكل فليواصل حتى السحر واجابهم عليه الصلاة والسلام في كل مرة بقوله اني لست كهيتكم عليه الصلاة والسلام ولهذا ذكر بابا اخر في التنكيل لمن اكثر الوصال - [00:36:40](#)

كانه بقوله لمن اكثر الوصال يشعر بان من قلل من المواصلة لا ينكل به قد يشعر هذا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم نكل بهم لهذا السبب اولا هو منعهم رحمة بهم وابقاء عليهم عليه الصلاة والسلام فلما رأهم يواصلون بعد نهيه عليه الصلاة والسلام - [00:37:01](#)

وبعد ان بين انه يطعم ويسقى قال فلما ابوا ان ينتهوا هذا والله اعلم يشعر بانهم لم يروا ان الحديث على سبيل التحريم هذا هذه حجة من قال ان الوصال - [00:37:22](#)

ليس بمحرم. قالوا لانهم لو شعروا بهذا وان النبي صلى الله عليه وسلم يحرم عليه ماذا؟ كما يحرم بقية المحرمات لانتهوا ان الله تعالى يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:37:37](#)

لانهم شعروا بان النبي صلى الله عليه وسلم رحمهم واشفق عليهم واراد الا يشق عليهم وكأن الواحد منهم يقول اعلم من حالي اني اتحمل فهو بابي وامي صلى الله عليه وسلم قد رحما لكن انا اعلم من حالي ان اتحمل - [00:37:50](#)

وبناء عليه واصلوا قال فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال. المواصلة يوم قد تسهل يوم واحد قد تسوى يعني اليوم تسحرت فلما جاء عند المغرب لم تفطر لما جاء عند - [00:38:05](#)

قبيل اذان الفجر من الغد يسهل عليك الوصال لكن اذا واصلت الغد يكون فيه صعوبة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم في الثامن والعشرين واصل فلما واصلوا معه عليه الصلاة والسلام واصل في التاسع والعشرين فمر بهم يومان - [00:38:22](#)

فاراد ان يواصل بهم بهم الثالث ايضا. لينكل بهم حتى يكفوا عن الوصال. ولهذا واصل بهم يوما ثم يوما. قال ثم رأوا الهلال. يعني رأوا الهلال بعد التاسع والعشرين فقال لو تأخر لذتكم يعني في المواصلة - [00:38:44](#)

لانه عليه الصلاة والسلام اخبرهم انه ليس كهيتهم وان الله تعالى قد جعل له سبحانه وتعالى من قررة العين بمناجاة ربه تعالى ما استغنى به عن الطعام الشراب قال كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا. والظاهر والله اعلم من الحال انه لو كان حكم الوصال حكم المحرمات المجزوم بها المقطوع بها تماما - [00:39:03](#)

لا انتهوا كأنهم فهموه رضي الله عنهم ان الامر فيه ليس على ان النهي فيه ليس على سبيل التحتم. ولهذا جاء في اللفظ الذي بعده انه قال من الاعمال ما تطيقون - [00:39:24](#)

امرهم عليه الصلاة والسلام قال اولا مباشرة باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا جعفر ابن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه - [00:39:38](#)

قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء. فزار سلمان ابا الدرداء فرأى الدرداء مبتذلة فقال لها فرأى ام الدرداء مبتذلة فرأى ام الدرداء مبتذلة فقال لها ما شأنك؟ قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة - [00:41:35](#)

في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل. قال فاني صائم. قال ما انا حتى تأكل. قال فاكل. فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم. قال نم فنام - [00:42:04](#)

ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا. ولنفسك عليك حقا. ولاهلك عليك حقا. فاعط كل - [00:42:24](#)

كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وقال له النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان او كصوم رمضان لا لا وجه قطعاً للفطر - [00:42:44](#)

لكن المقصود من اقسام على اخيه ليفطر في التطوع قد يقسم على اخيه ليفطر في التطوع لامر كما لو رآه قد شق عليه الصوم مشقة شديدة وهذا يريد ان يواصل او يقسم الوالد على ولده مثلا في التطوع - [00:43:08](#)

او ان يقسم عليك الحال الذي في الحديث في الخبر هنا ان يجد انسانا قد اقبل على العبادة اقبالا زائدا حتى اهمل زوجته فرآه قد اضر بزوجه كما في قصة ام الدرداء رضي الله عنها - [00:43:24](#)

قال ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له هل يلزمه اذا افطر ان يقضي من اهل العلم من قال انه يلزمه القضاء واستدلوا بقوله تعالى
منهم من رأى الا يفطر اصلا قالوا ان الله تعالى يقول ولا تفطروا - [00:43:42](#)

لا تبطلوا اعمالكم وانكر ابن عبد البر ان تكون الآية دالة على هذا الآية مرادها لا تبطلوا اعمالكم بالرياء لا بقطع التطوع الصحيح ان شاء
الله تعالى انه اذا افطر في التطوع انه امير نفسه - [00:43:58](#)

انشاء قضى وان شاء لم يقض. الامر راجع اليه واما الالتزام بان يصوم فليس بصحيح لان التطوعي غير واجب. فكيف يلزم بقضائه في
هذا الحديث ان ابا الدرداء رضي الله عنه كان قد اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان والمؤاخاة وقعت مرتين. كما ذكر
الحافظ - [00:44:17](#)

مؤاخاة بين المهاجرين انفسهم وذلك قبل الهجرة المؤاخاة الثانية بعد الهجرة بين المهاجرين والانصار رضي الله عن الجميع زار سلمان
ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبدلة لابسة اللباس البذلة والمهنة في البيت غير متجملة - [00:44:43](#)

وهذا قبل الحجاب كأن هذا امر يسهل ان يطالع امرأته فيستغرب المرأة متزوجة ولها زوج لماذا تلبس؟ هذه الثياب ثياب العمل وثياب
المهنة غير مكتثرة تزيينها وتحسينها لزوجها ما شأنك؟ قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا - [00:45:01](#)

وفي بعض الروايات انها قالت يصوم الليل يصوم النهار واذا صام النهار لا يصح ان يطأها ويقوم الليل اذا جاء الليل ما يبيت معها
وانما يصلي. قالت اذا ما معنى التجمل في مثل هذه الحالة - [00:45:24](#)

اه ام الدرداء ينبغي ان يعلم ان ام الدرداء اثنتان الاولى صحابية هي هذه رضي الله تعالى عنها وارضاهها والثانية اخرى تابعة اسمها
هزيمة ام الدرداء هذه هي الصحابية التي ترد في الحديث. لكن كثيرا ما ينقل عن ام الدرداء العلم - [00:45:39](#)

الله عنها ورحمها لي تابعة تزوجها ابو الدرداء بعد ام الدرداء هذه رضي الله عنها وطال عمر التابعة بعد ابي الدرداء كثيرا. اما هذه
فتوفيت رضي الله عنها فلما رأى ذلك - [00:45:58](#)

سلمان رضي الله عنه قدم له ابو الدراء طعاما وقال سلمان قال كل قال فاني صائم قال سلمان وهو الضيف ما انا باكل حتى تأكل.
وفي بعض الروايات وهذا الشاهدون من قوله من اقسم على اخيه ان سلمان اقسم على ان يفطر - [00:46:14](#)

فلما رآه اقسم عليه وكان هو الضيف لانه استصعب ان يأكل ان يترك ان يتركه وحده فلما كان الليل ذهب ذهب ابو الدراء ليقوم
كعادته فقا له سلمان نم ذهب اليوم ثانية قال نم - [00:46:36](#)

فلما كان من اخر الليل ايقظه سلمان قال له سلمان قم في بعض الروايات ان ابا الدرداء رضي الله عنه قال اتمنعني ان اصوم لربي
واصلي لربي كل ما اردت اني اصوم تقول لا تصوم اذا اردت ان اصلي من الليل تمنعني من الصيام والصلاة - [00:46:56](#)

سلمان رضي الله عنه له مراد اقره عليه النبي عليه الصلاة والسلام وان لا يكلف الانسان نفسه فلما ايقظه عند السحر قال صليا معا قال
ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا - [00:47:14](#)

ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. نفسك لا بداء من نوم اهلك زوجتك لابد ان تبيت معها لابد ان تطأها ولربك حقا وهو الذي
انت الان يعني بالغت فيه حتى اضع حق نفسك وحق اهلك. فاعط كل ذي حق حقه. فقال عليه الصلاة والسلام صدق سماه. اقره
عليه الصلاة والسلام بل قال هذا بنفسه صلى الله عليه وسلم - [00:47:29](#)

لعبدالله ابن عمر ابن عمر رضي الله عنهما قال ان لنفسك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا زورك ضيفك وان
لاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. نعم - [00:47:54](#)

باب صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابي النظر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول - [00:48:08](#)

لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما اكثر صياما منه في شعبان. نعم. حدثنا معاذ
ابن فضالة. قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي - [00:48:28](#)

ان عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان وكان يصوم شعبان كله. وكان

يقول خذوا من العمل ما تطيقون. فان الله لا - 00:48:48

يمل حتى تملوا. واحبوا الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم. ما دوم عليه. وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها. عليه الصلاة

والسلام ذكر ما يتعلق بصوم شعبان - 00:49:08

وشعبان كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصه بمزيد في الصيام وجاء في بعض الروايات انه عليه الصلاة والسلام لما سئل عن صوم

شعبان اخبر ان شهر يغفل عنه يغفل عنه فيحب ان يصومه عليه الصلاة والسلام - 00:49:26

فاذا صامه عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام كان وفي بعض الروايات انه قال ذاك شهر يغفل يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان هو

شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم - 00:49:46

وجاء في لفظ انه قال ان الله يكتب كل نفس ميتة تلك السنة فاحب ان يأتيني اجلي وانا صائم. الحاصل ان صيام شعبان له اهمية.

ولهذا كان عليه الصلاة والسلام - 00:50:04

من هذه في الصيام انه يصوم حتى يقول لن يفطر معنى انه يصوم عدة ايام متوالية ويفطر ايضا اياما متوالية حتى يقولوا لا يصوم

قالت فما رأيته صلى الله عليه وسلم استكمل - 00:50:15

صيام شهر الا رمضان وهذا واضح لانه يجب صيامه كاملا قالت وما رأيته اكثر صيام منه في شعبان باللفظ الاخر لم يكن يصوم شهرا

اكثر من شعبان وكان يصوم شعبان كله - 00:50:32

في بعض الروايات انها قالت وكان يصوم شعبان كله الا قليلا ف قيل ان المراد انه تارة يصومه كاملا وتارة يصومه كاملا الا قليلا منه.

وقيل ان المراد بقوله كان يصومه - 00:50:46

قل له يعني في العموم الاغلب من ايامه كان يصوم لكن يبقي منه شيئا قليلا لا يصومه صلى الله عليه وسلم بدليل قولها الا قليلا قالت

وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون. يعني الانسان ينبغي ان يعمل عملا يطيقه - 00:51:01

يتحمس ويعمل عملا شديدا يجهده ويتعبه فهذا ليس بمناسب. لانه قد يمل ولهذا قال فان الله لا يمل حتى تملوا الحديث هذا يوقى

كما قال شيخنا ابن باز رحمه الله على ظاهره - 00:51:18

وليس ملل الله تعالى مثل ملل المخلوق. ما الذي يجعل انسان يستصعب هذا الحديث؟ ان يقيس ملل الله على ملل المخلوق. معلوم

ان ملل المخلوق ينشأ من ضعفه وينشأ من ضيق حيلته - 00:51:33

وتجد انه يمل من الشيء لضيق حيلته معه ملل الله تعالى ليس ملل العبد الفقير الضعيف بل هو لائق به تبارك وتعالى سبحانه وتعالى

بحسب غناه وكماله عز اسمه ويبقى الحديث على القاعدة ولا يتعرض له هذا على الصحيح - 00:51:48

والقول بالتعرض له غير غير صواب. التعرض له انما تعرض له في العموم. الاغلب من كانوا من المتأولة ممن لا يقرون الصفات. فينبغي

امرار الحديث على ظاهره. ويقال ملل الله ليس كمال. المخلوق مثل نزول الله عز وجل. مثل استواء الله عز وجل. ليس مثل نزول ولا

مثل استواء - 00:52:07

المخلوق وهكذا فيبقى على القاعدة قالت واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دوم عليه. ان يداوم الانسان على صلاته.

يعني انسان يصلي مثلا من الليل ثلاث ركعات - 00:52:26

مدة عشر دقائق ربع ساعة ويواصل ويستمر كل ليلة على هذا افضل من ان يصلي ليلة خمس ساعات ثم يبقى شهرا لا يصلي

الدوام مهم في العمل بان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر - 00:52:40

او ان يصلي ثلاث ركعات في الليل مثلا او خمسا او ما شاء الله تصلي مثلا من الليل نصف ساعة ربع ساعة ويواصل ويداوم على هذا

هذا افضل من العمل الذي - 00:53:01

ينبعث له دفعة واحدة ثم يفتر عنه اياما وربما يفتر عنه اشهرا فينبغي ان نلاحظ الدوام وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة

داوم عليها اذا صلى صلاة عليه الصلاة والسلام من الصلوات مقصود النفل. والا الفرائض معلوم انها - 00:53:13

كل مسلم يداوم عليها. اذا صلى صلاة داوم عليها استمر عليها عليه الصلاة والسلام. لان احب الدين الى الله تعالى ادومه. يقول الاخ

كيف نجمع الوصال للسحر وبين قوله عليه الصلاة والسلام لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر. هذا مما استدل به من منع - [00:53:31](#)
اه الوصال وقال ان الوصال فيه ترك للمبادرة للفطر لكن يجاب عنه بان هذا نوع وهذا نوع قال مواصلة النبي صلى الله
عليه وسلم نوع من الصيام ومبادرته للفطر نوع من الصيام. فهذا نوع من العبادة وهذا نوع من العبادة. فالذي فالايام التي لم يكن
يواصل صلى الله عليه وسلم فيها كان يبادر - [00:53:49](#)

بالفطر الايام التي يواصل فيها عليه الصلاة والسلام هذه ايام فيها نوع اخر من الصيام. وهو الصيام الذي فيه المواصلة لو افطر لما
حصل له الا نوع واحد عليه الصلاة والسلام وهو الفطر الذي ينتهي عند المغرب. وهو معلوم معروف. وهو في كثير من احواله عليه
الصلاة والسلام - [00:54:18](#)

لكن المواصلة لا تتأني الى الا اذا اخذ بالنوع الثاني وهو ان يترك الفطر وهو لم يؤخره عليه الصلاة والسلام بمعنى انه تركه مدة حتى
شبكة النجوم او تركه مدة ساعة ثم افطر لا هو لم يفطر اصلا - [00:54:41](#)

ولم يفطر اصلا حتى يقال انه اخر او قدم الافطار وانما ترك الفطر تماما عليه الصلاة والسلام وواصل يقول ذكرتم ان زوال حاجب
الشمس معناها انتهاء النهار حتى لو بقي ضوؤها هذا يتحقق في الارض - [00:54:56](#)

السهرة المنبسطة فماذا يصنع من كان في ارض جبلية؟ المهم ان لا يرى الشمس حتى الذين في الجبال يعلمون ان اهل الجبال واهل
السهول كلهم يعلمون متى تغيب الشمس. هم حتى لو كانوا على الجبال ففي نهاية المطاف ستغيب الشمس على كل حال -

[00:55:11](#)

- [00:55:29](#)